كتاب وسائل اللبيب الى فهم الحبيب ونائل في السير والشمائل

مؤلفه ابي بكر بن معاذ العيمكي شفعه النبي المكرم ووفقنا

للاخلاص بما فيه

امين

قال النبي عم لعن الله على المخنث والمربوث

والديوث صدق رسول الله

وهو الذي يعرف زنا امرأته

مسئلة

قال لا صلاة لانه وسوسة لا تقبل الله تعالى لان الوسوسة علامة القبول لانه

الشيطان لا يوسوس في قلب ليس فيه الايمان فان اليهود والنصارى لا وسوسة

لهم في الصلوة وروي عن رسول صلى الله عليه وسلم من وسوسة الشيطان في الصلوة

فقال هو من محض الايمان لا ترون ان السارق لا يدخل في بيت ليس فيه المال

لان الشيطان لا يوسوس في قلب ليس فيه ايمان فتاوى سراجي نقله

مسئلة

قال العلامة سمعت الامام يقول ... [illegible]

والغلام اذا كان صبيا جميلا ... [illegible]

محمد بن الحسن ... ابو حنيفة ... [illegible]

[illegible]

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ي

قل هو الله احد

وما كظم عبد جرعة غيظ لله الا ملأ الله جوفه ايمانا وغير ذلك والله اعلم

في بيان عفوه صلى الله عليه وسلم وحلمه العفو ترك عقوبة المستحق يقال عفوت عن ذنبه وعفوت له ذنبه و عن ذنبه والحلم بالكسر الاناة والعقل وعدم الانتقام ممن اساء مع القدرة وان عظم ولما كان في الحلم معنى العفو مع زيادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احلم الناس اذ ما من حليم قط الا وقد عرفت له زلة او هفوة تحدث في كمال حلمه الا نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لا يزيده شدة الايذاء له والجهل عليه الا حلما وعفوا وصفحا وادنى ذلك بقوله وارغبهم في العفو مع القدرة ولم يقل اعفاهم لافادة الاول انه اشدهم رغبة لانه صلى الله عليه وسلم كان يرغب العفو اي يحبه عمن اساء اليه متخلقا بخلق الله الذي يحب العفو وانه اشدهم مرغوبية لانهم يرغبون اي يرجون ان يعفو عنهم لما عرف من حاله انه كان يلين طبعهم ويلين لهم اذ لم يكن فظا غليظا قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب الآية والله اعلم ويؤيد ما ذكر من الحلم والعفو ما روي عنه فيما بلغنا من قومه لما شج وجهه وكسرت رباعيته اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وما روي انه اتي بقلائد جمع قلادة وهي ما يجعل في العنق من ذهب في فضة هو فقسمها بين اصحابه فقام رجل من اهل البادية فقال يا محمد فجرته بندائه كلمة الصريح لقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا كما سبق انما يفعله المتأدبون لا الشاجاهل ف الاعراب الذين هم كالوحوش والله لئن مخففة وكلمة ضمير الشان محذوفا امرك الله ان تعدل في القسم فما اراك صيغة متكلم تعدل قال صلى الله عليه وسلم ويحك ويح كلمة ترحم تقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد من يعدل استفهام انكاري اي لا يعدل عليك بعدي احد ان لم اعدل فاني نبي مأمور فلما ولى البدوي قال صلى الله عليه وسلم ردوه علي ردوه برفق اي بالرفق لا بالعنف و

روي انه كان صلى الله عليه وسلم يقسم من فضة خيبر مدينة كانت كبيرة ذات حصون ومزارع على ثمانية برد من المدينة الى جهة الشام فقال له رجل اعدل يا نبي الله قال صلى الله عليه وسلم استئناف ويحك فمن يعدل اذا لم اعدل فقد خبت بتاء المتكلم من خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما طلب وخسرت اي ضللت وما ربحت ان كنت لا اعدل لاني مأمور بالقسط بين الناس فان لم اقسط فلا احد يقسط فقام عمر رضي الله وقال افلا اضرب عنق هذا المنافق بجعل ان ذلك الرجل كان معلوم النفاق بينه وبين اكابر اصحابه بقرينة فقال معاذ الله ان اتهم الناس في اقتل اصحابي لان الظاهر انه في المنافقين ويحتمل انه كان مسلما وانما اجترأ عمر رضي الله عنه على ضرب العنق لما فهم من قوله اعدل نسبة النبي صلى الله عليه وسلم الى عدم العدل وهو الجور وهو نقص عظيم على الرسول الكريم ومن نقص الرسول نسبا يكفر فاجتهاد عمر رضي الله عنه اجاز ضرب عنقه لولا نهي الرسول عليه السلام والله اعلم ففي هذا الحكاية ما قبله من عظيم عفوه وحلمه وجميل صبره وتحمله ما لا يخفى اذ لم يزد في جوابه الا ان وعظ نفسه وبين ما جهله وما روي انه لما كان غزوة خيبر سنة سبع من الهجرة شاورت زينب اليهودية لما قصدت ان تسم النبي صلى الله عليه وسلم يهود في سموم فاجمعوا لها على السم المعين القاتل لوقته فسمت به الشاة جميعها لكنها اكثرت في الذراع والكتف لما قيل لها انه يحبها فوضعتها بين يديه وحاضري اصحابه فتناول صلى الله عليه وسلم الذراع وتناول بشر غيرها الآخر فلما ابتلعا المضغة ما قال صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان هذه الذراع تخبرني انها مسمومة فارسل اليها فقال اسممت هذه الشاة فقالت من اخبرك فقال هذه يعني الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا لم يضره السم والا استرحنا منه فعفى عنها ولم يعاقبها كما اشار اليه المصنف بقوله او يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة اي بجعل فيها السم مجيء بها اي بتلك المرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبرته الذراع فسألها عن ذلك السم

هذه التسطيرات من شرح المشارق

ابو سعيد وابو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنهما روى البخاري عنهما من رآني فقد رأى الحق

أي في المنام

ابو هريرة رضي الله عنه من رآني في المنام فسيراني في اليقظة او كأنما يراني في اليقظة ابو هريرة رضي الله عنه

اتفق المسلم والبخاري على الرواية عنه

روى مسلم عنه

من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل منه او ليستكثر

روى مسلم عنه

ابو هريرة رضي الله عنه من انظر معسرا او وضع له اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله متفق

روى مسلم عنه

ابو هريرة رضي من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى

سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في

يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم متفق ابو هريرة رضي من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا اداها الله

اليك فان المساجد لم تبن لهذا مسلم